يالتأمل واعلم ان الفنيد في كلام شرح الاشارات وهو قوله اذا كان
مساويا للمحدود وكذا هو في كلام غيره لم يعتبره السعد لما ذكر في التهـ
التهذيب حيث قال وقد اجيز في الناقص سواء كان حدا او رسـ
بما ان يكون اعم كاللفظي وهو ما يقصد به تفسير مدلول الاسم
قوله او بالجنس القريب بخلاف الجنس البعيد مع الخاصة فانه رسم ناقص
كما علم من قوله او بغير ذلك **قوله** فالرسم الناقص قال الفنري يعني ان
ذكر في المغني ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى في هذا العرض العام مع الفصل ٢ فعلى م
او الخاصة مع الفصل والجنس البعيد مع الخاصة كل منهما رسم ناقص انتهى
واقول كلام السيد كفيد في شرح التهذيب يقتضي ان يكون التعريف با
لفصل وحده اي القريب او به او بالجنس البعيد حدا ناقصا وكذا الفصل
الفصل القريب مع الفصل البعيد او مع الخاصة حدا ناقصا والفصل
٢ حدا ناقصا مع الخاصة على ما ذكر السيد الشريف رحمه الله تعالى من ان الفصل
مطلقا معه حدا ناقصا لا الا ان هذا القسم ليس بمعتبر عند الجمهور لان
الفصل القريب يفيد معرفته مع الامتياز فذكر الخاصة معه
لغو وكانهم نظروا الى ان التمييز الحاصل منهما اقوى مما حصل بالفصل
القريب وحده قال الحفيد بنوع تصرف وعبارة السيد رحمه الله
تعالى في حاشيته الصغرى بعد كلام قدمه فالصواب ان المركب
من العرض العام والخاصة رسم ناقص لكنه اقوى من الخاصة
وحدها وان المركب منه ومن الفصل والخاصة حد ناقص وهو
الحمل من العرض العام والفصل واما قولهم فلا حاجة الى ضم الخاصة
اليه ممنوع بان التمييز الحاصل منهما معا اقوى من التمييز الحاصل
با

بالفصل وحده فاذا اريد هذا التمييز الاقوى احتيج الى ضم الخاصة
الى الفصل انتهى كلامه وتامل قول الحفيد نقلا عن السيد ان الفصل
وحده مطلقا معها حدا ناقص ما فالمراد بالاطلاق وحرره فان النسخة
التي بيدي محرفة لحاشيته ح **قوله** مرادف لم اقف التقييد بالمرادف
في كلام احد غير الشيخ والمفهوم من التهذيب وشروحه خلافه عدم
التقييد بذلك وكتبت اظن ان في هذه النسخة سقط لفظ او غيره
الى ان وقفت على نسخة المص فوجدتها كذلك فليحرر لحاشيته احمد
ح ثم رايت في بعض الشروح ما يصرح بما قاله الشيخ فقد ينبه **قوله**
دال بالمطابقة دال اي بالمطابقة فظاهر قوله دال انه تعريف للحد
اللفظي وعلى هذا يكون في قوله وهو الذي الى اخره عما يدل عليه فهو كا
لتفسير للسابق بناء على ان التركيب لفظ وان كان المراد بالتركيب
فيه ما هو من اللفظي والعقلي كان الثاني اعم من الاول ويكون في الكلام
شبه استخدام فافهم بالتامل ح **قوله** كالحيوان الناطق اي او الصاهل
بالنسبة الى الفرس او الناهق بالنسبة الى الحمار **قوله** حده اي حد الجنس
القريب **قوله** هو الجسم النامي الى اخره فقوله الجسم النامي المتحرك بالارادة
تعريف للجنس القريب وهو الحيوان بالنسبة الى الانسان وقوله الناطق
هو الفصل القريب بالنسبة له وجنسه فالحد التام هو ما كان بجميع الذاتيات
لا فرق فيها بين ان تكون مجملة او مفصلة اقول وعلى قياسه يكون الامر
كذلك في الحد الناقص وهو ما يكون ببعضها لا فرق في ذلك البعض بين ان
مجملا او مفصلا فليحرر تصويره لحاشيته ح **قوله** وخرج بذكر ماهية الشيء الرسم
قوله ان اراد بماهية الشيء ما به هو هو على ما هو مشهور فكيف يخرج الرسم بذلك

Copyright © King Saud University